

النفط يرتفع.. و«برنت» يسجل 89.37 دولار للبرميل



(رويترز)

ارتفعت أسعار النفط الجمعة، مدعومة باهتمام المستثمرين بتهديد روسيا بوقف صادرات النفط والغاز لبعض المشترين، لكن الخام يتجه إلى تسجيل التراجع الأسبوعي الثاني مع تأثر الطلب بالزيادات الكبيرة في أسعار الفائدة من جانب البنوك المركزية، وتأثير القيود المرتبطة بفيروس كورونا في الصين.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 22 سنتاً أو 0.3 في المئة إلى 89.37 دولار للبرميل بحلول الساعة 0635 بتوقيت غرينتش، بينما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عشرة سنتات، أو 0.1 في المئة إلى 83.64 دولار.

وقالت تينا تنج المحللة في شركة (سي.إم.سي ماركيتس) للخدمات المالية: «بشكل أساسي، يشير الانخفاض الحاد في احتياطي البترول الاستراتيجي الأمريكي إلى أن نقص المعروض ما زال يمثل مشكلة سائدة في أسواق النفط الفعلية، لكن مخاوف الركود قد تستمر في الضغط».

ويتجه الخامان القياسيان للنفط إلى تسجيل انخفاض أسبوعي بنسبة أربعة في المئة، مع تراجع السوق في وقت ما هذا الأسبوع إلى أدنى مستوى منذ يناير/ كانون الثاني.

وأعاق هذا الانخفاض الشح الواضح في المعروض وسط تلميحات روسيا بقطع تدفقات النفط عن أي دولة تدعم وضع حد أقصى لسعر خامها، إلى جانب خفض بسيط للإنتاج من جانب منظمة أوبك وحلفائها، وتوقعات أضعف لنمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الخميس إنها تتوقع ارتفاع إنتاج الخام الأمريكي بمقدار 540 ألف برميل يومياً إلى 11.79 مليون برميل يومياً في 2022، انخفاضاً من توقعات سابقة بزيادة الإنتاج بمقدار 610 آلاف برميل يومياً. وقال محللون إنه في ضوء توقعات العرض، فإن عمليات البيع، التي قللت المتوسط المتحرك لمدة 50 يوماً إلى ما دون المتوسط المتحرك لمدة 200 يوم في منتصف الأسبوع، ربما تكون مبالغاً فيها، إذ إن الطلب في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، يمكن أن يتعافى سريعاً.

وقال محللو بنك أستراليا الوطني: «التنبؤ بالطلب الصيني أكثر صعوبة، لكن إعادة الفتح بعد كوفيد شهدت سابقاً». «تراجعاً بدلاً من ارتفاع الطلب تدريجياً».